

تاج العروس من جواهر القاموس

النِّسَاءِ فِي الدَّارِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ
خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ
الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ "
أَيَّ مَعَ النَّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً
هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ عَلَيْهِ فَوَاعِلُ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنْ
الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ : إِذَا كَانَ مُخَالِفاً وَرَجُلٌ
خَالِفٌ وَأَمْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً وَمُتَخَلِّفَةٌ فِي مَنْزِلِهَا
وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَوَاعِلٌ مَجْمُوعاً مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ
مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي " فَرَسٍ " وَأَنَّ
وَأَمَّا نَسَبُهُ شَاذٌ . يُقَالُ : إِزَّمَمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
اليزيديُّ : الْخَوَالِفُ : الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي تَنْبِئُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ
نَبَاتَاتٍ . وَالْخَالِيفَةُ : الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَالْهَاءُ لِلْمُتَخَلِّفَةِ
كَالْخَالِفِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضاً : أَمْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ وَهِيَ
الْحَمَقَاءُ . الْخَالِيفَةُ : الْأُمَّةُ الْبِدَائِيَّةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ عَنْ
ابْنِ عَيْسَى . الْخَالِيفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ كَذَا فِي الصَّحاحِ قِيلَ
: فِي مَوْخَرِهِ وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِيفَةُ : آخِرُ
الْبَيْتِ يُقَالُ : بَيْتٌ ذُو خَالِفَتَيْنِ وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ : تَحْتَ الْأُتُنَابِ فِي الْكِسْرِ وَهِيَ
الْخَمَاصَةُ أَيْضاً وَهِيَ الْفَرْجَةُ وَأَنَّ شَدَّ : ارَّ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ :
الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ :
الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَنْ
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " أَيَّ مَعَ النَّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ
عَلَى فَوَاعِلِ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنْ الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ
: إِذَا كَانَ مُخَالِفاً وَرَجُلٌ خَالِفٌ وَأَمْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً
وَمُتَخَلِّفَةً فِي مَنْزِلِهَا وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَوَاعِلٌ
مَجْمُوعاً مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ

تقدّم البحث فيه في " فرس " وأزسه وأمثاله شاذس . يُقال : إزسهما
أزته في خواليف من الأرض قال اليزيدي : الخواليف : الأراضي التي
تُنبت إلا في آخر الأرضين زياتا . والخاليفة : الأحمق القليل
العقل والهاء لئلا يبالغ كخاليف وقيل : هو الذي لا خير فيه ويُقال
أيضا : امرأة خاليفة وهي الحمقاء . الخاليفة : الأمة البياقية
بعده الأمة السخالية عن ابن عباد . الخاليفة : عمود من
أعمدة البيوت كذا في الصحاح قيل : في مؤخره والجمع : الخواليف
وقال اللحياني : الخاليفة : آخر البيوت يُقال : بيت ذو خاليفتين
والخواليف : زوايا البيوت وهو من ذلك وقال أبو زيد : خاليفه البيت :
تحت الأطناب في الكسر وهي الخصاصه أيضا وهي الفرجة وأنشد :
" ما خيفت حتى هتسكوا الخواليفا والخاليف : السقاء هكذا في سائر
النسخ وصوابه : المستقي كما هو بعينه نص الصحاح ونقله
صاحب اللسان والعباب أيضا هكذا كالمستخلف ومنه قول ذي
الرمّة يصف القبطا :
ومستخلفات من بلاد تنوفاة ... لمصفرّة الأشداق حمر
الحواصل .
" صدرن بما أسأرن من ماء آجن صررى لیس من أعطانه غير
حائل